اذا حل اهلي بالجناب واهلها بحيث التقى الغملان من ذي ادايل
اقل خلة فان سواد بن وصلها انقطع منها بالبنان الى حبايل
وحالت شهور الصيف بيني وبينها ورفع الايادي كل حق وباطل
اقول لعذالي لما انقضى ملا على تلوم مثل طعن المعاول
فلا تكثروا لحنا السؤال فانها مصلصلة وبعض تلك الصلاصل
والصفر لا ونها سمح دلالها وليست بالسود القصار الحوارقل
ولكنها بجانب قطان نشرها ودر عليها بالضحى والاصايل

ثم قال لها قومي فاطرحي عنك درعك فقالت لا حتى يقول لي شبابه بن جريج
فلي شبابه فقال له ابن ميادة ان لم تفعل لا قضيت حاجتكما فقال لها فقامت فطرحتها
فما رأيت احسن منها فقال له شبابه يا ابا الشرحبيل لا تشترينها قال لا فانشد
حدثنا هو اخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني معمر بن ابي عدي عبد الجبار بن منظور
بن زبان بن سيار الفزاري والضاخري قال جمعني وابن ميادة وصخر بن الجعد الخضري
مجلس فانشدنا ابن ميادة قوله

يمشون مثل القنا واني لاعلم لا القنال ودون فابل

قال صخر فقال الخبر مكبر بنجو القانت نعم للطير وال احسن العزاير

٧٨

يا ابا الشرحبيل ولعرض عند ابن ميادة قال ابو عدي وعلت
صلادة السبيل سبلا ردعه بقضة تردده وبدعه
وروى الستسبيل سبل قال لي يا عدي والله لا اطرح الحضر مهن وقد قال الحو عذره
هو العبد اقصى همه ان تسوده زنيبات الحرافة مذي المعير

قال الزبير قوله يعشم الطير يقول اذا رأى طائرا المرخ هكذا اذا يقطع ما كره قال ما رأيت
صخر الجعد جوابا يعني قوله لا ابطح الحضر منى مهاجاة الحكم الخضري
وكان بينهما اخاء زمانا ثم شهد ابن ميادة وسال الصلح فصالحه الحكم واخبرني الحرمي
قال حدثنا الزبير قال حدثني ابو سلمة موهوب بن رشيد عبد الرحمن الاحول
الثعلبي ثم العوالي قال كان اول ما بدأ الهجاء بين ابن ميادة والحكم بن معمر الخضري
ان ابن ميادة مر بالحكم بن معمر وهو ينشد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في
جماعة والناس حوله

لمن الديار تكاد من بغير سر الجاس وبين رو وبحير
بالضاحي لم تنسخها بما ان فاتح المراد به بمعصف المحور
درست ارفية وبات مصعدا نهض المقيد في الدهاس الموقر

فقال ابن ميادة فرفع الى راسه ايها المقيد ارفع صدرا برأسه وقال والمنت